

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

قال الله تعالى في القرآن الكريم إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ (سورة يوسف: ٢). وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما ، أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً" (رواه البخاري).<sup>١</sup> أخذ الباحث هذين الآيتين والحديث أساسين لهذا البحث. يفهم من الدليلين اللغة العربية لأداة الاتصال في بحث العلوم ومن يستطيع اللغة العربية فينبغي أن يعلمه إلى المسلمين. المهم أن مسلمين يتعلمون اللغة العربية ويعلمونها ليكونوا أحسن القوم.

التعليم هو مثال من جملة اللغة الإنجليزية *instruction*، بالمعنى الإجراء الصانع أن يتعلم الطالب، هدفه هو مساعدة الطالب للتعلم أو التلاعب (أن يصطنع) بيئة حتى يسهل أن يتعلم.<sup>٢</sup> أمّا اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظنا لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>٣</sup> ومن ذلك تعليم اللغة العربية هو الإجراء الصانع أن يتعلم الطالب اللغة التي يستخدمها العرب.

العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومثن اللغة.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Imam Nawawi, , *Riyadus Shalihin*, diterjemahkan oleh Muhammad dengan judul Syarah Riyadhus Shalihin Jilid 4, (Jakarta: Darus Sunnah Press, 2008), hlm. 50.

<sup>٢</sup> Mulyono, *Strategi Pembelajaran*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 7

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ص. ٧

<sup>٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٧

غني عن البيان أن اللغة كانت أسبق من القواعد، بمعنى أن وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة، وإن العرب كانوا يتكلمون على سجيتهم، وأن خوفهم على قراءة القرآن هو الذي دفع إلى وضع قواعد معايير، بما يضبطون كلامهم.<sup>٥</sup>

الكلام هو نطق أصوات اللغة العربية بالجميل والصحيح حسب الأصوات من المخرج المشهور عن هؤلاء اللغوي. <sup>٦</sup> أشار محمود أحمد السيد أن للغة وظيفتين أساسيتين هما التعبير والاتصال، ورأي محمود أيضا أن التعبير هو في خدمة الاتصال أيضا، والمحادثة على أنها مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه، كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضا.<sup>٧</sup>

العوامل الأخرى مهم أن يجبي على برنامج المحادثة هو شجاعة الطلاب والشعور عدم الخوف الخطأ. لذلك أن المعلم مطلوب بأن يستطيع حث أن يبحث الطلاب على الشجاعة للتكلم مع عدم مخاطر الأخطاء في التكلم.<sup>٨</sup>

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما ياي:

- ١ - استشارة
- ٢ - تفكير
- ٣ - صياغة
- ٤ - نطق<sup>٩</sup>

<sup>٥</sup> محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية (جامعة دمشق: ١٩٩٦-١٩٩٧)، ص. ٤٥٩

<sup>٦</sup> Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Perss, 2012), hlm. 89

<sup>٧</sup> محمود أحمد السيد، مرجع سابق، ص. ٢٩٥

<sup>٨</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Perss, 2011), hlm. 136

<sup>٩</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٩

إن جوهر مشكلة تعليم اللغة العربية ليس في اللغة ذاتها، وإنما كوننا نتعلم اللغة قواعد جافة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة. لغاية ما هذه المشكلة يعني الخطأ في طريقة التعليم دون الدور الفعلي من الطلاب باستخدام القواعد في اللسان.<sup>١٠</sup>

إن الطريقة هي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج والطالب شيئا آخر، بل أن المنهج مادة وطريقة. وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلاب بتوجيه من المدرس وإرشادة.<sup>١١</sup>

التعليم في معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا تستخدم كثيرا الطريقة المباشرة و الطريقة السمعية الشفوية ويهدف ذلك لترقية مهارة الكلام. الطريقة المباشرة هي كيفية استخدام مادة اللغة الأجنبية التي يستخدمها المعلم اللغة الأجنبية كاللغة الوسيلة، دون أن يستخدم المعلم اللغة الأمية في التعليم،<sup>١٢</sup> والطريقة السمعية الشفوية هي كيفية استخدام درس اللغة الأجنبية بالتدريبات السمعية فذلك تطبع الطلاب بتدريبات قول المراجعة باللغة الأجنبية في التعليم كما سمعهم.<sup>١٣</sup>

معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا هي تربية المعلمين الإسلامية التي يستخدم فيها الطلاب والمدرسون اللغة العربية كأداة الاتصال في التعليم والمعاملة اليومية. للغة العربية قواعد مختلفة من اللغة إندونيسية، إذن يكون التعليم في معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا فيها دروس منها النحو والصرف والبلاغة وغيرها التي ترقى قدرة الطلاب على محادثة اللغة العربية.

<sup>١٠</sup> علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (دار المسيرة، ٢٠١٠م)، ص. ٢٥٣

<sup>١١</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (٢٠٠٩)، ص. ٢٠٢

<sup>١٢</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, edisi revisi, (Bandung: Humaniora, 2011), hlm. 86

<sup>١٣</sup> *Ibid*, hlm. 91

يوجب على الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية وخصوصا للصف الحادي عشر وهم مطلوبون ليستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لأنهم أسوة حسنة لطلاب المرحلة تحتهم. وطلاب الصف الحادي عشر قد تعلموا اللغة العربية عن النحو في المرحلة السابقة وهم مدبرون ومدرسون لطلاب المرحلة تحتهم بعد معلم المدرسة.

في درس النحو استخدم المعلم بالكتاب النحو الواضح لمرحلة المدرسة الابتدائية الجزء الأول والثاني والثالث. كتاب النحو الواضح كتبه علي الجارم ومصطفى أمين وذلك لستة أجزاء يعني الجزء الأول والثاني والثالث لمرحلة المدرسة الابتدائية والجزء الرابع والخامس والسادس لمرحلة المدرسة الثانوية، ولكن في معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا المعلم يستخدم كتاب النحو الواضح لمرحلة المدرسة الابتدائية الجزء الأول والثاني والثالث حتى خزانة النحو قد طلبه الطلاب غير كامل فالطلاب لهم المشكلة في إجراء المحادثة. يريد الباحث أن يعرف قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا لذلك سيقوم الباحث هذا البحث بموضوع قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.

## ب- مشكلة البحث

- ١- كيف قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا؟
- ٢- ما هي العوامل التي تؤثر قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا؟

### ج- التحديد الإجرائي

للشرح وترك الخطأ في تفسير هذا الموضوع يعطي الباحث تحقيقاً في الإصطلاحات الآتية:

- ١- قدرة هي استطاع.<sup>١٤</sup> قدرة الطلاب على الكلام باستخدام القواعد.
- ٢- تكلم اللغة العربية هي محادثة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.
- ٣- حسب القواعد الصحيحة هي استخدام الطلاب القواعد النحوية في التكلم اللغة العربية.

### د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.
- ٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.

### هـ- أهمية البحث

يرجو في هذا البحث أن يحصل المنفعة:

- ١- وصف قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.
- ٢- حتّ المدرّسين والطلبة على تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة.
- ٣- لزيادة الخزانة العلمية.

<sup>١٤</sup> أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربي - إندونيسي، الطبعة الرابع عشر، (Pustaka Progressif، ١٩٩٧)، ص. ١٠٩٥

## و- أسباب اختيار الموضوع

حجة الباحث لاختيار الموضوع في هذا البحث هي:

- ١- سيعرف الباحث عن قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى الطلاب بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا.
- ٢- درس الطلاب اللغة العربية في معهد دار الهجرة للبنين مرتابورا لأداة الاتصال.

## ز- الدراسات السابقة

البحث السابق للباحث دوبي كرنياوان في الرسالة العلمية بالموضوع قدرة طلاب الصف العاشر على وضع علامات التقييم في الكتابة بمعهد دار الهجرة العصري للبنين مرتابورا شندي أوس السنة ٢٠١٢م وقد بحث عن قدر الطلاب الصف العاشر على وضع علامات التقييم في الكتابة بمعهد دار الهجرة، يعني:

- ١- قدرة طلاب الصف العاشر على وضع علامات التقييم في الكتابة بمعهد دار الهجرة العصري للبنين مرتابورا، يحتوي على صحة الاستعمال ومناسبة وضع علامات التقييم. وهي خمس علامات: الفاصلة والنقطة والنقطتان وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب.

- ٢- العوامل قدرة الطلاب الصف العاشر بمعهد دار الهجرة العصري للبنين على وضع علامات التقييم في الكتابة، احتوى على المعلم والطلاب و عوامل الأجهزة وبيئة الطلاب بتكلم.

والبحث السابق للباحث توفيق الرحمن في الرسالة العلمية الموضوع تكوين البيئة اللغوية وإتقان مهارات طلبة الجامعة في اللغة العربية، وقد بحث عن تكون البيئة اللغوية وإتقان مهارات (الاستماع و القراءة والكلام والكتابة) طلبة الجامعة في اللغة العربية.

عرف الباحث من هذان البحثين لم يبحثان عن قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا. وكان البحثان الحجة لبحث الباحث في هذا البحث.

## ح- هيكل البحث

النظاميات من كتابة هذه الرسالة على النحو التالي:

الباب الأول : المقدمة فيها خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة ويحتوي على مفهوم الكلام، أهمية الكلام، أنواع مهارة الكلام، أهداف الكلام، قواعد تكلام اللغة العربية، عوامل الكلام لدى الطلاب ومعيار قدرة تكلم اللغة العربية.

الباب الثالث : منهج البحث، الذي إمتأ عن نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات تصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع : تقديم البيانات وتحليلها، يحتوي على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتحليل البيانات وتقديم البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : هذا الاختتام الذي يتضمن خلاصة البحث وتوصيات البحث مقترحات البحث.